



توظيف القنوات الإخبارية للبودكاست عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي (دراسة تحليلية مقارنة)

تاريخ الإرسال: ١٠ مايو ٢٠٢٥؛ تاريخ المراجعة: ١٥ مايو ٢٠٢٥؛ تاريخ القبول: ١٢ يوليو ٢٠٢٥؛ تاريخ النشر: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥.

ملخص البحث

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تحديد مدى توظيف القنوات الإخبارية عينة الدراسة للبودكاست عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، بالإضافة إلى تحليل طبيعة العناصر البنائية والشكلية والإخراجية لبودكاست القنوات الإخبارية كما تعرض على تطبيقاتها على الهاتف الذكي، واستكشاف مدى تكاملها وإنعكاسها على تجربة المستخدم وجودة المحتوى، من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة لتحليل الشكل بين بودكاست قناتي BBC Arabic و Sky News Arabia عبر تطبيقهما الإخباري على الهاتف الذكي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: حرصت القناتان محل الدراسة على توفير بودكاست خاص بهما وبثه عبر أكثر من وسيط إعلامي بدءاً بتطبيقهما الإخباري المتوفر على الهواتف الذكية، بالإضافة إلى موقعهما الإخباري على محرك البحث google وكذلك عبر التطبيقات الصوتية المتخصصة التي يمكن استخدامها على الهواتف الذكية للمستخدمين مثل Sound Cloud- Spotify-Tune in- Podcasts Player- google podcast ، كما حظي بودكاست Sky News Arabia باهتمام أكبر من قبل القائمين عليه وتطويره بشكل مستمر وذلك من خلال تقديم محتوى إعلامي متعدد ومتنوع المضامين، كما تميز عن بودكاست BBC News في سهولة الاستخدام والوصول إلى البودكاست بكل سهولة ويسر، وتميز الحلقات الجديدة بالإضافة إلى تنبيه المستخدمين بالإشعارات، كما اختلف بودكاست تطبيق الدراسة Sky News Arabia (BBC News) من حيث تصميم وظهور العناصر الشكلية مثل الألوان والشكل الإخراجي لعناصر التحكم وتوصيف البرامج والحلقات ، وأيضاً العناصر البنائية متمثلة في تصميم عناصر التحكم في عملية الاستماع وتصميم حلقات البرامج وإمكانية البث المباشر من عدمه، فكل منهما اتجه معين في ظهور هذه العناصر وتصميمها ويعود ذلك لإختلاف نمط الملكية لكلاً من بودكاست القناتين، كما يظهر صوت حلقات البرامج ببودكاست القناتين محل الدراسة عبر تطبيقهما على الهاتف الذكي بشكل نقي وجودة عالية، حيث يتم عرض محتويات كل حلقة باستخدام تقنيات تكوين فنية عالية الدقة ذات صوت نقي وواضح لدى المستمع.

الكلمات المفتاحية: بودكاست القنوات الإخبارية، تطبيقات القنوات الإخبارية، الهاتف الذكي.

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

محمد، أحمد عبد الباسط حميد محمد؛ فهمي، عادل (٢٠٢٥) توظيف القنوات الإخبارية للبودكاست عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي (دراسة تحليلية مقارنة)، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، ٣(٣ خاص)، ١ - ٢٧.

News channels' use of podcasts through their smartphone applications (a comparative analytical study)

Abstract

This study investigates the extent to which sample of study news channels incorporate podcasting within their mobile applications, analyzing both the structural and design components of these podcasts and their influence on user experience and content quality. Through a comparative analytical approach, the study examines the podcasts of BBC Arabic and Sky News Arabia, focusing on their implementation across mobile platforms. The findings indicate that both channels demonstrate a strategic commitment to podcast distribution via multiple digital platforms, including mobile apps, official websites, and popular audio streaming services such as SoundCloud, Spotify, and Google Podcasts. This reflects an effort to reach wider Arab audiences and adapt to the dynamics of the digital media environment. Notably, the Sky News Arabia podcast showed greater editorial investment, offering diverse content, superior usability, and more engaging features compared to BBC Arabic. Differences were also observed in design elements, interface layout, and content accessibility, largely due to variations in ownership models and production strategies. Both podcasts, however, were characterized by high-quality audio production and professional technical standards, enhancing the overall listening experience.

Keywords: News Channel Podcasts, News Channel Applications, Smartphones.

مقدمة الدراسة

يشهد العصر الحالي تطور هائل على المستوى التقني والتكنولوجي والذي تغيرت معه ملامح وسائل الإعلام لتواكب هذا التطور الكبير والمتسارع، حيث أدت الثورة الاتصالية إلى ظهور منصات إعلامية جديدة تنافس وتصنع تحديات أمام وسائل الاعلام التقليدية، وشهد هذا المجال تقدم ملحوظ في شكل وأسلوب طرح كل ما هو جديد في مجال الاعلام، وأصبحت وسائل الاعلام الرقمي تشكل الكثير من الاهتمام لدى الجمهور لأنها تقدم أسلوب جديد ومميز يواكب هذا التطور الذي يشهده المجال الإعلامي لتظهر منصات البودكاست كتقنية صوتية تثبت عبر الانترنت.

استقطبت المنصات الصوتية "البودكاست" الجماهير من خلال الأسلوب والمحتوى الإنتاجي الجديد عبر استخدام التطبيقات الصوتية المتعددة عبر الانترنت، مما أدى إلى ظهورها كمنصة إعلامية جديدة فأصبحت إحدى الوسائل الفعالة في المجال الإعلامي والاعباري، فصارت تمتلك هذه المنصات قاعدة جماهيرية في جميع دول العالم، ومن هنا اتجهت بعض القنوات الإخبارية العربية والأجنبية إلى استخدام هذه المنصات الصوتية الرقمية "البودكاست" فأنتجت محتوى سمعي يتميز بأنه متوفر وسهل الوصول إليه لتبث عبرها حرصاً منها على مواكبة العصر الرقمي وجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير ومن أجل الحفاظ على الاستمرارية.

ويمثل البودكاست الإخباري صيغة مميزة من المحتوى الإعلامي، تتطلب بناءً شكلياً وبنائياً دقيقاً يحقق التوازن بين الجاذبية والموضوعية، كما يعكس فلسفة المؤسسة الإعلامية واتجاهاتها، والهوية البصرية المعبرة عنها، والتي يبرز دورها في جذب المستخدمين نحو استخدام التطبيق ومن ثم الاستماع إلى بودكاست القناة، وتظهر هنا العوامل التكاملية لعملية الاستماع لتجعل المستخدم يتجه نحو تبني الاستماع لبودكاست القناة ومن ثم الإستمرارية لهذا الاستماع.

مشكلة الدراسة:

فرضت الثورة الرقمية أنماطاً جديدة في تشكيل وإنتاج المحتوى الإعلامي وتقديمه، ويعد البودكاست الإخباري أحد أبرز هذه الأنماط، فبرز كأحد أهم ملامح المحتوى الرقمي الجديد، حيث بات وسيلة فعالة لتقديم الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية بطريقة يغلب عليها المرونة والبساطة، لتتلائم مع الاختلافات الديموجرافية للجماهير، والذي يتزايد اعتماده على الهواتف الذكية يوماً بعد يوم، والتي تعد أحد أهم المنصات الأساسية لاستهلاك المحتوى الرقمي، ومن ثم سارعت العديد من القنوات الإخبارية إلى توظيف واستثمار هذا التوجه، من خلال تقديم بودكاست إخباري عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، مستهدفة اللحاق بالسباق الإعلامي ومواكبة العصر الرقمي وبالتالي توسيع نطاق التلقي والوصول لأكبر رقعة من الجماهير، وتعزيز سبل التفاعل مع هذا الجمهور. وهنا هذا التوجه التقني يثير إشكالية جديدة ترتبط بمدى وعي القنوات الإخبارية بدور وأهمية البناء الفني والشكل التصميمي في تحرير وإنتاج هذا النمط الإعلامي الجديد، حيث يتفاوت مستوى الاهتمام بين قناة وأخرى بالعناصر البنائية للبودكاست متمثلة في الإخراج الصوتي، والتقنيات المستخدمة، وكذلك العناصر الشكلية متمثلة في واجهة المستخدم، وأسلوب ونمط عرض البودكاست، وأدوات جذب الانتباه لتشجيع المستخدم على الإستماع ومن ثم تبني الاستماع للبودكاست بشكل مستمر، وهو ما يؤثر في فعالية الرسالة الإعلامية وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة وتتمثل في تحديد مدى توظيف القنوات الإخبارية محل الدراسة للبودكاست عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، لتمتد وتشمل تحليل طبيعة العناصر البنائية والشكلية

والإخراجية لبودكاست القنوات الإخبارية كما تعرض على تطبيقاتها على الهاتف الذكي، واستكشاف مدى تكاملها وإنعكاسها على تجربة المستخدم وجودة المحتوى.

أهمية الدراسة:

- ١- قلة الدراسات والبحوث الوصفية التي تناولت العناصر البنائية والشكلية الإخراجية لبودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.
- ٢- محاولة الوصول إلى مجموعة من النتائج التي قد تفيد القائمين على بودكاست القنوات الإخبارية وتطبيقها على الهاتف الذكي لتحسين الشكل الفني والإخراجي، مما يساهم في زيادة معدلات الإستماع والاستخدام لبودكاست القنوات الإخبارية محل الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.
- ٣- سد الفجوة البحثية في دراسة تصميمات البودكاست الإخباري عبر تطبيقات القنوات الإخبارية على الهاتف الذكي مقارنة بالأشكال الإعلامية الأخرى.
- ٤- التعرف على نقاط القوة والضعف في العناصر البنائية والإخراجية لبودكاست القنوات الإخبارية محل الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.
- ٥- محاولة تقديم رؤية نقدية مقارنة لقياس جودة تصميم التطبيقات الإخبارية محل الدراسة وذلك من خلال دراسة العناصر البنائية والإخراجية للبودكاست المقدم عبر تطبيقاتها الإخباري على الهاتف الذكي.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مدى توظيف القنوات الإخبارية للبودكاست عبر تطبيقاتها الإخبارية على الهاتف الذكي.
- ٢- تحليل العناصر البنائية والبصرية وكذلك السمات الإخراجية للبودكاست الإخباري التي تعتمد القنوات الإخبارية في إنتاج محتوى البودكاست الإخباري.
- ٣- تحليل مدى مراعاة التصميم الشكلي للبودكاست لإحتياجات المستخدمين من حيث سهولة الاستخدام، وضوح التصنيف، وسرعة الوصول إلى المحتوى.
- ٤- الكشف عن مدى تكامل العناصر البنائية والشكلية والإخراجية في تقديم تجربة إعلامية متكاملة متمثلة في البودكاست عبر تطبيقات القنوات الإخبارية على الهاتف الذكي.
- ٥- تحليل الفروق الجوهرية بين القنوات الإخبارية في بناء وإخراج البودكاست، ومدى ارتباطها بالهوية الإعلامية للقنوات محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى توظيف القنوات الإخبارية للبودكاست عبر تطبيقاتها الإخبارية على الهاتف الذكي؟
- ٢- ما هي العناصر البنائية والبصرية وكذلك السمات الإخراجية الصوتية للبودكاست الإخباري التي تعتمد القنوات الإخبارية في إنتاج محتوى البودكاست الإخباري؟
- ٣- ما مدى مراعاة التصميم الشكلي للبودكاست لإحتياجات المستخدمين من حيث سهولة الاستخدام، وضوح التصنيف، وسرعة الوصول إلى المحتوى؟
- ٤- ما مدى تكامل العناصر البنائية والشكلية والإخراجية في تقديم تجربة إعلامية متكاملة متمثلة في البودكاست عبر تطبيقات القنوات الإخبارية على الهاتف الذكي؟
- ٥- ما الفروق الجوهرية بين القنوات الإخبارية في بناء وإخراج البودكاست، ومدى ارتباطها بالهوية الإعلامية للقنوات محل الدراسة.

٦- هل تختلف أساليب بناء وتصميم البودكاست الإخباري بين القنوات الإخبارية المختلفة، وكيف تؤثر هذه الفروق في عملية تبني الاستماع لبودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتوصيفها، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تسعى لرصد العوامل والآليات التي تؤثر على شكل وإخراج الرسالة الإعلامية ببودكاست القنوات الإخبارية محل الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، ثم تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وتسؤولاتها.

ب- منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح في وصف وتحليل وتقييم العناصر البنائية والإخراجية ببودكاست القنوات الإخبارية عينة الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، وذلك من أجل الوصول إلى مستوى عالي من الجودة في عرض الرسالة الإعلامية الخاصة ببودكاست القنوات الإخبارية عينة الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي .

تستخدم الدراسة المنهج المقارن، وذلك لإجراء مقارنة بين العناصر البنائية والإخراجية التي تستخدمها التطبيقات الإخبارية العربية والأجنبية في ظهور الرسالة الإعلامية للبودكاست الخاص بها على الهاتف الذكي، وكذلك الخدمات التي تميز كل منهما.

ج- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في بودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.

د- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية من بودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، متمثلة في بودكاست قناة BBC Arabic وكذلك بودكاست قناة Sky News Arabia عبر تطبيقاتها الإخباري على الهاتف الذكي.

وقد تم إختيار هذان التطبيقان للأسباب التالية:

- تم إختيار هذا التطبيقان بإعتبارهما أكثر التطبيقات تصفحاً من قبل المستخدمين وأكثر تحميلاً من متجر التطبيقات سواء على ال App store لهواتف ال I phone أو ال Play store لهواتف ال Android.

- تم إختيار هذان التطبيقان تمثيلاً لبودكاست القنوات العربية وكذلك بودكاست القنوات الأجنبية عبر تطبيقاتهما على الهاتف الذكي.

- لم تنتج جميع القنوات الإخبارية إلى إطلاق بودكاست خاص بها عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، وبوجه خاص القنوات المصرية حيث لم يتوفر بودكاست يمكن تحليله بجانب بودكاست القنوات العربية والأجنبية على تطبيقاتها عبر الهاتف الذكي، وإنما اكتفت بتوفير تطبيق إخباري فقط على الهاتف الذكي مثل تطبيق قناة القاهرة الإخبارية.

- يتوافر في بودكاست القنوات الإخبارية عينة الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي خدمات متجددة واختلاف في عرض الرسالة الإعلامية وتنوع في المضامين الإعلامية والإخبارية.

هـ- أدوات جمع البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على استمارة تحليل الشكل لبودكاست القنوات الإخبارية عينة الدراسة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

بودكاست القنوات الإخبارية: هو كافة المضامين الصوتية التي تقوم القناة الإخبارية بإنتاجها سواء كانت نشرات إخبارية أو برامج متخصصة في المضمون أو الجمهور، حيث يتم تقديمها عبر تطبيقاتها الإخبارية على الهاتف الذكي.

تطبيقات القنوات الإخبارية: هي البرامج المصممة على الهواتف الذكية مثل الهاتف المحمول والأجهزة اللوحية وذلك من قبل القنوات الإخبارية، لتعبر عن هوية القناة وتتضمن الموضوعات المتنوعة التي يحتويها الموقع التابع للقناة الإخبارية، لترسل إشعارات بأهم الأخبار والمعلومات والخدمات، ويتم تحميل هذه البرامج عن طريق متجر خاص مثبت على الهاتف الذكي، بالإضافة إلى أن خدماتها تكون مجانية غير مدفوعة الثمن مثل : تطبيق BBC News – تطبيق القاهرة الإخبارية – تطبيق Sky News Arabic – تطبيق الجزيرة – تطبيق RT Arabic.

الهاتف الذكي: يقصد به جهاز الهاتف الذكي النقال أو المحمول حديثاً، والذي يعمل بأنظمة الأندرويد والأبل، ويحمل إصدارات مختلفة تسمح بتحميل وتنزيل التطبيقات المتنوعة على الهاتف، كذلك تتيح للمستخدم التصفح وتلقي الأخبار والمعلومات والخدمات المختلفة عن طريقها، وهي شبيهة لجهاز الكمبيوتر المصغر حيث تتيح التواصل والاتصال وإرسال الصور والفيديوهات والخدمات الاتصالية الأخرى.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة عمران ديهوم و معز السريتي (٢٠٢٢) إلى التعرف على دوافع استخدام النخبة للبودكاست، معتمدة على منهج المسح على عينة قوامها ١٥٧ مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة حيث تلبي احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة.

هدفت دراسة ماجد الشيباني (٢٠٢٢) إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباع المتحققة منه؛ ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى، فاستندت الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي، على عينة من الجمهور السعودي بلغت قوامها ٢٢٠ مفردة، ممن يتابعون بودكاست ثمانية في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبودكاست والتي تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل قضاء أوقات الفراغ، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل. وكشفت الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرض، لخصت الدراسة أهم الإشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، اكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يُبث من حلقات تعليمية، وتعلم مهارات القدرة على التفكير.

أكدت دراسة حديثة نشرت في مجلة أديسون للبحوث (٢٠١٧) عن استخدامات البودكاست إلى استمرار ارتفاع معدل الاستماع الى البودكاست شهرياً في الولايات المتحدة الأمريكية من ٢١٪ إلى ٢٤٪،

وذلك في الفئة العمرية الأكثر استخداما التي تقع بين ١٨-٥٤، وتميل قليلاً للذكور ، ويكوف الاستخدام الأساسي بغرض التعلم ، وتوصلت الدراسة الى أن المنزل هو موقع تفضيل الاستخدام الأول للبودكاست من خلال الهاتف تليه السيارة.

هدفت دراسة أمل خطاب (٢٠١٧) إلى التعرف على حجم استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست ودوافع استخدامه وكذلك تفضيلاته المختلفة وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب المصري بلغ قوامها ٤٢٠ مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها : تفاوت حجم تعرض الشباب المصري لتقنية البودكاست؛ حيث جاءت معدلات الاستخدام غير الدائم في المرتبة الاولى يليها معدلات الاستخدام الدائم، وأخيراً الاستخدام النادر، أيضاً يستخدم الشباب المصري تقنية البودكاست باعتبارها إعلاماً بديلاً لل قنوات الإعلامية التقليدية يتميز بالسهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها، وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية، وإمكانية الاستماع إليها والقيام بأمر آخرى في نفس الوقت بعكس القراءة التي تستحوذ على الانتباه الكلي فضلاً عن سهولة تحميلها في مشغل الوسائط والاستماع إليها في أي وقت وإيقافها ليتم استكمالها وقت الحاجة، كما يمكن للمستخدم التقدم إلى النقطة التي تعجبه تاركاً النقاط التي لا تعجبه، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع المعرفية شكلت أهم دوافع التعرض لتقنية البودكاست، حيث تصدرت دوافع التزود بالمعلومات، يليها دوافع الاتصال المتبادل، ودوافع التسلية والمتعة ، ثم دوافع الهروب من ضغوط الحياة اليومية، ودوافع التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى أن الشباب المصري يعتمد على تقنية البودكاست بغرض زيادة المعرفة بالأحداث الجارية، والقدرة على فهم الواقع الراهن، والمشاركة في فعالياته، والاطلاع على تجارب الآخرين، والتعرف على ثقافة الشعوب والحصول على موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين، ومعرفة ثقافات جديدة وأخيراً الانفتاح على العالم، يفضل الشباب استخدام تقنية البودكاست الذي يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وريادة الاعمال والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش وتقديم حلول جديدة صحية وناجحة.

أشارت دراسة كلاً من Chulmo Koo و Namho Chung و Dan J. Kim (٢٠١٥) إلى توظيف البودكاست ووسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالمشاركة السياسية والاجتماعية، أنها تحظى بشعبية كبيرة في كوريا الجنوبية، عبر برنامج Naneun Ggomsuda وهو برنامج بودكاست الذي يحتل المرتبة الأولى في العالم بين المستخدمين الناطقين باللغة الكورية للمشاركة السياسية. تبحث الدراسة في عوامل النجاح الحاسمة لنظام الوسائط الاجتماعية هذا، بما في ذلك جودة النظام وجودة المحتوى الاجتماعي وجودة الخدمة والقضايا الاجتماعية، وتفتتح آثاراً عملية تشمل الجوانب السياسية والاجتماعية والتجارية لتأثير هذا البرنامج الصوتي.

سعت دراسة أمل حمدي (٢٠٠٩) إلى بحث إمكانية استثمار تقنية البث الإلكتروني المسموع كوسيلة لاجتذاب المكتبات الأكاديمية، والإعلان عن أنشطتها؛ وأبرز ما تقدمه من خدمات، واستخدمت منهج دراسة الحالة، ومن أبرز النتائج التي انتهت إليها الدراسة أن هذه التقنية قد أسهمت بشكل كبير في زيادة إقبال المستفيدين على استخدام هذه المكتبات والإفادة من مقتنياتها، وموقعها الإلكتروني، كما أن هذه التقنية تعد فتحاً جديداً للإتاحة الإلكترونية للملفات المسموعة التي يمكن للمكتبات العربية أن تستثمرها في خدمة العديد من فئات المستفيدين.

وسعت دراسة MUN-YOUNG (٢٠٠٨) لاستكشاف دوافع وسلوك استخدام طلاب جامعة "بن" بالولايات المتحدة الأمريكية لتقنية البودكاست، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٦٣٦ طالب جامعي، ووجدت هذه الدراسة أن الطلاب قد يكون لديهم ستة دوافع لاستخدام البودكاست هي: التسلية،

التفاعل الاجتماعي، والرفقة، الترفيه والاسترخاء، التعليم والمعلومات، الهروب، الهواية، وأخيراً الاستمتاع، وأظهرت الدراسة أن البودكاست أصبحت تستخدم على نطاق واسع بين الطلاب كوسيلة جذابة لعملهم الدراسي، وناقشت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين مستخدمي البودكاست ومستخدمي تطبيقات التكنولوجيا الأخرى بشأن دوافع المستخدمين، والعلاقات المتبادلة والتنبؤية بين الدوافع والسلوك ووجدت أنها تتشابه إلى حد كبير.

حيث كشفت النتائج أنه من خلال استخدام التقنيات الكوميدية مثل الفكاهة والمحاكاة الساخرة والهزاء، يتخطى خطاب البودكاست المواطن التسلسلات الهرمية الاجتماعية والثقافية الموجودة ويقوض مجموعة الخطابات الرسمية التي تطرح من قبل وسائل الإعلام الرئيسية كما وجد التحليل أن الخطاب في البودكاست الإخباري للمواطنين يأخذ طبيعة الصحافة الجذابة، والتي تحفز الأفراد العاديين الذين يشعرون بخيبة أمل كبيرة من الصحافة السائدة للانخراط في عمل سياسي يتحدى النخبة.

هدفت دراسة النخيلي وآخرون (٢٠٢٤) إلى التعرف على واقع تصميم واجهات المستخدم وتجربته وذلك من خلال رصد وتحليل عناصر تصميم واجهات المستخدم وتجربة المستخدم لعينة من تطبيقات الهواتف الذكية الإخبارية المصرية، بالإضافة إلى تحديد جوانب القوة والضعف بالتطبيقات محل الدراسة والوقوف على أفضل الحلول لتطويرها، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهجين التحليلي والمقارن والمسحي، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية تمثلت في عدد ٢ تطبيق إخباري هما (تطبيق بوابة الأهرام، تطبيق اليوم السابع). وتوصلت الدراسة على مجموعة من النتائج جاء أبرزها: أن نجاح وتميز تطبيق الهاتف الذكي يعتمد في المقام الأول على عنصر إضفاء متعة الاستخدام وسهولته في ذات الوقت، مع تحقيق إثارة القارئ لمتابعة التطبيق من خلال البساطة وسهولة الاستخدام والتوظيف الناجح لعناصر وأسس التصميم في واجهة التطبيق، توفر التطبيقات محل الدراسة سهولة التنقل داخل التطبيق، ولكن تحتاج هذه الخاصية إلى إجراء بعض التحسينات في مسارية التنقل والإبحار بحيث لا تشكل صعوبة على المستخدم وتحول دون بقاءه فترة طويلة في التطبيق، لكل تطبيق إخباري من تطبيقات الدراسة (بوابة الأهرام واليوم السابع) اتجاه معين في التصميم مختلف عن الآخر، نظراً لاختلاف التبعية ونمط ملكية المؤسسة الصحفية التابع لها التطبيق.

دراسة Jeong (٢٠١٢) بعنوان عناصر واجهة المستخدم لمجموعة من مواقع الصحف الأجنبية على الهواتف المحمولة. وتحديد المساحة المستخدمة في المحتوى، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى سهولة استخدام المواقع الإلكترونية للصحف في الهواتف المحمولة من خلال تحليل واجهة المستخدم لعدد من المواقع الإلكترونية للصحف من حيث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج وأبرزها وجود مجموعة عديدة ومتنوعة من الممارسات التي تسببت في إهدار المساحة بالتطبيقات محل الدراسة مثل: استخدام مساحات إعلانية تظهر بمساحات كبيرة، واقتصار الصفحة الأولى على الإبحار فقط، كذلك ظهور قائمة التلمحتويات في شكل قائمة فقط، وهو ما يدفع المستخدمون إلى الضغط على الرابط لعرض المحتويات الفعلية للصفحة الثانية، وهو ما يعني وقتاً إضافياً للمستخدمين، وقد اقترحت الدراسة لتحقيق الاستفادة القصوى من المساحة أن يختفي الصندوق الخاص بعنوان الموقع (URL Link) بشكل تلقائي عندما يتم تحميل صفحة الموقع على الهاتف المحمول، حيث أن صندوق العنوان يحتل ما يقرب من ١٢٪ من حجم الشاشة وإذا تم استغلال هذه المساحة يمكن عرض المزيد من عناصر المحتوى، كما أوضحت النتائج أن العديد من المواقع تستخدم قالباً واحد template واستخدام هذا القالب يمكن أن يوفر الوقت والمال؛ ولكنه في الوقت نفسه يجعل من الصعب إظهار هوية الصحف، واقترحت الدراسة حلول متعددة

للحفاظ على المساحة بشكل أفضل ومثالي ومنها تفعيل رابط تلقائي مخفي لا يظهر للمستخدمين، ولا بد من توفير مربع للبحث لمساعدة المستخدمين من الوصول بسهولة لما يحتاجوا إليه بداخل التطبيق.

هدفت دراسة **خميس بن عبدالله (٢٠١٧)** إلى كشف وتحليل وتوصيف الخصائص المتعلقة بالشكل والمضمون لتطبيقات الهواتف الذكية للصحف والمجلات العمانية، وذلك بالتطبيق على ٩ تطبيقات للهواتف الذكية تشمل تطبيقات المؤسسات الصحفية العربية والإنجليزية سواء كانت صحف أو مجلات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: عدم استثمار واجهة المستخدم في معظم تطبيقات الهواتف الذكية للصحف والمجلات في السلطنة من ناحية الشكل والمحتوي، وافتقاد واجهة التطبيقات لعناصر جذب المستخدم، بالإضافة إلى سهولة التنقل داخل التطبيق، وهو الأمر الذي يشكل صعوبة على المستخدم، ويمنع بقاءه فترة طويلة في التطبيق، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقا "واتس ساينس"، "what's News"، يستخدمان قوالب فنية جديدة في عرض محتوَاهما الإخباري، بالإضافة إلى أن التطبيقين يخصصان محتوى خاص بالتطبيق ومختلف عن النسخة الورقية والموقع الإلكتروني للصحفيتين، أما باقي تطبيقات العينة فاستخدمت قوالب صحفية تقليدية في عرض المحتوى الذي لم يختلف عن النسخة الورقية لها، كما كشفت الدراسة عدم اهتمام تطبيقات محل الدراسة بتحديث محتوَاها الإخباري بشكل مستمر باستثناء تطبيق واتس علوم، و whats news، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً محدودية توظيف التفاعلية، وضعف سهولة الاستخدام.

هدفت دراسة **Eccelston (2011)** إلى التعرف على أوجه سهولة استخدام التطبيقات ومدى تفضيل المستخدمين لها معتمدة على إجراء دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين لتطبيقات الهاتف الذكي بلغت قوامها ٨٠ مفردة، حيث جاءت التطبيقات الإخبارية والإعلامية في المرتبة الأولى من حيث أعلى التطبيقات استخداماً من بين أشهر ما يقرب من ٥٠ تطبيق للهواتف المحمولة الأكثر استخداماً من قبل المستخدمين باختلاف فئاتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المستخدمين فضلوا تلك التطبيقات الإخبارية وعلى رأسهم تطبيق أخبار سكاى الرياضية وذلك لسهولة ومرونة الاستخدام، بالإضافة إلى إحتوائه على قائمة خيارات تظهر بشكل واضح بجانب الروابط المباشرة للتنقل بين الموضوعات الظاهرة بالقائمة، بالإضافة إلى مجموعة من المزايا أبرزها روابط البث المباشر والبث الإذاعي (البودكاست) المتوفرة بالتطبيق.

سعت دراسة **Haugen (2014)** إلى التعرف على دور الهواتف النقالة في استخدام نظام الترشيح أو التوصية، من أجل تصفية المحتوى المعلوماتي، بالإضافة إلى درجة الارتباط بالموضوعات المتشابهة من حيث طبيعة ونوع المحتوى، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية للمضمون بجانب إجراء مقابلات متعمقة، وذلك لعينة من تطبيقات أخبار الصحف النرويجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي جاء أبرزها: إنتشار تطبيقات الأخبار وخاصة تلك الخاصة بالشركات الكبرى التي صممت تطبيقات أخبار على الهواتف النقالة، وأن معظم تطبيقات الأخبار كانت مجانية، بالإضافة إلى معظم تطبيقات الأخبار متشابهة من حيث التصميم وأساليب العرض المستخدمة.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

من الملاحظ اتجاه الأدبيات السابقة نحو دراسة تصميم تطبيقات الهاتف بشكل عام والتطبيقات الإخبارية الصحفية من حيث واجهة المستخدم وعوامل السهولة ويسر الاستخدام، بالإضافة إلى العوامل الشكلية والإخراجية التي تشجع المستخدمين نحو تبني استخدام هذه التطبيقات، دون التطرق إلى العناصر

البنائية والشكلية للبودكاست بشكل عام، وإنما اقتصرت دراسات البودكاست على إجراء البحوث الميدانية لقياس مدى وأنماط الاستخدام والإشباع المتحققة منه، الأمر الذي يدفعنا لإجراء دراسة تهتم بمدى توظيف القنوات الإخبارية للبودكاست وسبل توظيف العناصر البنائية والشكلية لبودكاست القنوات الإخبارية، ومن هنا تم الاستفادة من الأدبيات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة البحث والأدوات والإجراءات المنهجية.

الإطار المعرفي للدراسة:

بداية البودكاست:

تعود البداية الحقيقية لتطبيقات البودكاست إلى العام ٢٠٠٤، حينما قام الصحفي "هامريلي" بدمج كلمة "بود" و"كاست" والتي تعني البث لتصبح بودكاست، ورغم أن اعتمادها كان في عام ٢٠٠٤ إلا أن بعضهم كان يعترض على التسمية كونها تقتصر على أجهزة الايباد، وفي عام ٢٠٠٥ تم إعلان كلمة البث الصوتي كلمة للعام من قبل قاموس نيو اكسفورد الأمريكي، وبذلك يمكن ان نعرف البودكاست بأنه ملفات صوتية يستمع لها المستخدم في أي وقت يريد وفي أي مكان يشاء، ولذلك توصف بأنها إذاعة الانترنت تحت الطلب، فيمكن الاستماع إليها عن طريق الهاتف الذكي أو جهاز الكمبيوتر أو أي مشغل، ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع أنحاء العالم وحتى في المنطقة العربية، وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في أي مكان أثناء التحرك والتنقل من دون أي إعاقة للمستهلك عن أداء مهامه اليومية، بالإضافة إلى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب كافة الأذواق، ومن المنصات الأساسية التي يمكن من خلالها بث هذه البرامج هي شركة أبل في الفئة الأولى، وفي الفئة الثانية تأتي الشركات العملاقة في مجالات أخرى لتحاول الدخول والاستفادة من هذا السوق الواعد مثل شركة google و spotify و youtube وغيرها مستفيدة من جماهيرها، والفئة الثالثة تضم الشركات الناشئة.ⁱ

وبلغ عدد مستمعي البودكاست في عام ٢٠٢٣ حوالي ٤٦٤,٧ مليون مستمع بودكاست على مستوى العالم، بينما بلغ عدد مستمعي البودكاست في عام ٢٠٢٤ ما يقرب من ٥٠٤,٩ مليون مستمع بودكاست في جميع أنحاء العالم، وهناك أكثر من ١٠٠ مليون مستمع بودكاست نشط في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٣ يوجد حالياً أكثر من ٥ ملايين بودكاست مع أكثر من ٧٠ مليون حلقه تمتلك spotify وحدها حوالي ٤,٧ مليون عنوان بودكاست على منصتها اعتباراً من عام ٢٠٢٣. ⁱⁱ وبلغت قيمة صناعة البث الصوتي ٢ مليار دولار في ٢٠٢٣ وارتفعت في عام ٢٠٢٤ حيث بلغت ٤ مليارات دولار، وفي عام ٢٠٢٢ استمع ٦٢٪ من سكان الولايات المتحدة فوق ١٢ عاماً إلى بودكاست، وحوالي ٧٩٪ على دراية بالوسيلة، واستمع أكثر من ١٠٤ ملايين من سكان الولايات المتحدة إلى البودكاست بانتظام، وشهد البودكاست نمواً غير مسبوق، حيث استمع الأمريكيون إلى البودكاست أكثر من حسابات Netflix.ⁱⁱⁱ

وظهر البودكاست في مصر والوطن العربي في أواخر عام ٢٠١٤، ربما قبل ذلك حيث لا توجد احصائيات مؤكده، وشهد تقدم سريع خلال الثلاثة أعوام الأخيرة، وانتشر بودكاست مصري مثل راديو "الافكار" و "حياة أكثر"، كما انتشر في الاردن من خلال منصة الصوت التي تقوم بإنتاج وتوزيع البودكاست العربي، وانتشر في الإمارات العربية المتحدة والعديد من مختلف دول الوطن العربي وشمال أفريقيا، ولعل ما حققه بودكاست سلسلة "قصتي" الذي أطلقه مركز الشباب العربي من نجاحات، كفيلاً بفتح العيون على أهمية البودكاست العربي، حيث نجح بودكاست سلسلة "قصتي" المكون من ٢٨ حلقة تعرض تجارب شبابية عربية في جذب ١,٥٦١,٤٧٦ مستمعا حول المنطقة في فترة لم تتجاوز العام، ويعتبر يوم ٧ يوليو من كل عام يوماً عالمياً للبودكاست العربي.^{iv}

مفهوم البودكاست:

تعد تقنية البودكاست Podcast إحدى التطبيقات التي تستخدم سلسلة ملفات ووسائط متعددة صوتية أو مرئية منها، والتي تبث عبر قناة ثابتة للبث الصوتي-المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتحميل الملفات أو توماتيكيا بمجرد الاتصال بالإنترنت التزامن عن طريق الويب^v، بينما تعرفه هند الخليفة على أنه تقنية تقوم أساساً على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الإنترنت أو تسجيله على أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقاً في أي وقت^{vi}. وأشار ستانلي (Stanley, 2005) بأن تقنية البودكاست عبارة عن برامج مسموعة أو مرئية على الشبكة العنكبوتية في ملفات صوتية بامتداد Mp3، تكون جاهزة للتحميل من قبل المتعلمين لحفظها على حواسيبهم الشخصية أو على أي مشغل Mp3 تجعل بالإمكان الاستماع إليها في أي وقت وفي أي مكان^{vii}. بينما عرفه الأكاديميون والباحثون في مجال الاتصال والصحافة بجامعة تكساس على أنه عرض ملف فيديو رقمي أو صوت قابل للتحميل وله موضوع برنامج يحركه سهل ويعمل أساساً من خلال استضافته بموقع الكتروني ويتم تحميله من ويتم تحميله عن طريق تغذية إليه مع برامج الكمبيوتر كما يعرفه اتحاد مجالس الانترنت الفرنسية بأنه وسيلة لتوزيع الملفات الصوتية أو الفيديو على شبكة الانترنت يتم تحميلها بواسطة برامج من الانترنت يدويا أو تلقائيا يتم عرضها على مشغلات الموسيقى والفيديو الرقمية أو على أجهزة الكمبيوتر^{viii}.

يقدم البودكاست كأحد أهم اشكال الانتاج الرقمي الجديد بأسلوب برامج الراديو فهو يتكون من حلقات او مواسم وتنوع في شكله بدءاً من اللقاءات إلى رواية القصص او كلاهما وقد يكون المحتوى او خيالي وقد يكون انتاج البودكاست حصري للوسيلة أو تسجيل لبرنامج راديو او محاضرة او عرض او حدث لكن البودكاست غير محدد بالاشكال التقليدي للبث الاذاعي وتوقيتاتها ولا بقواعد لجان الاتصال الفيدرالية مثل الألفاظ الخارجة فقد استطاع البودكاست تغيير اتجاه الإنتاج الإعلامي الاعتيادي الذي يكون من اعلى القاعده الى ادناها من المؤسسات الاعلامية الى الجمهور حيث يستطيع اي شخص انتاج البودكاست وترجيعة في أي وقت وفي أي مكان^{ix}.

الفرق بين البودكاست والبرودكاست والراديو التقليدي:

يخلط الكثيرون بين هذه المصطلحات الثلاث المتشابهة، والفرق في الواقع بينهم بسيط. البودكاست هو عبارة عن ملفات صوتية متخصصة في مجال معين، مسجلة مسبقاً ومرفوعة إلى موقع معين على الإنترنت، وبإمكان أي مستخدم تنزيلها في أي وقت والاستماع لها، في حين أن البرودكاست هي عملية البث الحي للوسائط المرئية أو المسموعة، عبر أي جهاز إلكتروني قادر على الوصول إلى الإنترنت، يشاهد ويستمتع عبره المستخدمون إلى تلك الملفات في أوقات معينة وحصريّة، دون القدرة على حفظها أو متابعتها في وقتٍ آخر، البث الحي لمباراة كرة قدم أو مقابلة صوتية بين شخصين خير مثال على البرودكاست، أما الراديو المعروف، فهو البث المباشر للملفات الصوتية عبر الموجات الراديوية، والاستماع يتم بواسطة أجهزة قادرة على استقبال تلك الموجات، فيمكننا أن نقول أن الراديو هو برودكاست خاص بالوسائط المسموعة، وعبر أجهزة الراديو فقط، ويظهر وجه إختلاف البودكاست عن الراديو التقليدي في النقاط التالية:

١- يمكن الاستماع إليه في أي وقت: حيث يمكن للمستمع تنزيل المحتوى على جهازه المحمول والاستماع له في أي وقت، على عكس الراديو حيث يجب عليك أن تكون موجوداً أثناء البث المباشر وإلا سيفوتك المحتوى.

٢- قابل للارشافه: حيث يمكنك البحث عن محتوى معين أو الرجوع لحلقات قديمه بكل سهولة ويسر.

٣- لا يخضع للتشريعات حتى الآن ولا يوجد إجراءات أو متطلبات لكي تبث محتواك، حيث يمكن لأي شخص لديه ميكروفون أن يبدأ ببث البودكاست الخاص به بتكلفة أقل بكثير من الراديو.

٤- أرقام وإحصائيات دقيقة: من أكبر التحديات التي تواجه الراديو هي عدم وجود أرقام وإحصائيات دقيقة صعوبة الرصد، ولكن في البودكاست تقنياً يمكن معرفة من الذي استمع للبودكاست واين استمع وغيرها من البيانات الاخرى المهمة، بالإضافة الى ذلك توفر تطبيقات البودكاست تقنية تحسين تجربة المستخدم، وهي من أهم مزايا الإستماع التي صنعت الفرق للبودكاست.^x
مزايا البودكاست:

يمتاز البودكاست بمجموعة متنوعة من المزايا وهي كالآتي:

- ١- ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة.
- ٢- عدم الحاجة لمعلومات ومعرفة بعلوم الصوتيات المعقدة عند إعداد وإنتاج الصوت الرقمي.
- ٣- إمكانية نقله من وسيط إلى آخر مع الاحتفاظ بجودته دون تشويه.
- ٤- إمكانية الوصول إلى أي جزء من الصوت بسهولة دون المرور بالجزء السابق وبدون عناء.
- ٥- إمكانية استخدامه من قبل أي شخص يمتلك موهبة كونه لا يقتصر على وسائل الإعلام.
- ٦- يمكن للمتابع أن يستمع إلى حلقات البرنامج في أي وقت وفي أي مكان، حيث لا يتطلب البقاء في مكان معين وقت بث الحلقات.
- ٧- يعدّ برنامجاً رائعاً لأصحاب المواقع والشركات في إنتاج محتواهم وتقوية علاقاتهم مع المستمعين إليهم، كما يتيح لهم الوصول إلى فئة كبيرة من العملاء الجدد، وتعزيز ثقتهم بهم من خلال المحتوى الذي يتم تقديمه.

٨- يعزّز الاستماع إلى البودكاست الصوتي الذاكرة عند المستمع، ويعمل على تنشيطها، بالإضافة لتلقي الكثير من المعلومات المهمة والمفيدة في شتى مجالات الحياة، فهو يهدف إلى توسيع فكر الإنسان وزيادة ثقافته.

٩- يعد مصدراً للترفيه والإسترخاء أثناء الإستماع إليه، فيمكن الترويح عن النفس يومياً بالاستماع إلى الأشخاص الكوميديين أو آخر أخبار المشاهير.^{xi}

أنواع البودكاست:^{xii}

هناك العديد من أنواع البودكاست المتاحة والتي يمكنك أن تتخصص فيها، والخطوة الأولى لإنشاء بودكاست مميز خاص بك، هي عبر اختيار النوع المناسب لمواضيعك وطبيعة جمهورك. فيما يلي نذكر أبرز أنواع البودكاست المعروفة، ومميزات كل منها:

١- **بودكاست المقابلات:** تتضمن مضيفاً أو اثنين يستمعان ويتحدثان إلى ضيف واحد أو أكثر، حول موضوع معين. ميزتها الأساسية، هي إمكانية طرح العديد من النقاط والأفكار التي تأخذ طابع التنوع، لكنها تحتاج إلى وقت إضافي لتنظيم مواعيد الاجتماع مع الضيوف.

٢- **بودكاست المحادثات:** هنا يلعب مضيفين اثنين دور المتحدثين، حيث يتناقشان فيما بينهما عن مواضيع مختلفة بشكل مشابه للمحادثات بين مذيعين على الراديو.

- ٣- بودكاست المحادثة الفردية: فيها يلعب مضيف واحد فقط دور الطارح للموضوع المتحدث عنه بالتفصيل، بالطبع يجب أن يكون الموضوع عميقاً، والشخص متخصصاً أو خبيراً في ذلك الموضوع
- ٤- بودكاست القصص: يؤدي في هذا النوع من صناعة البودكاست مضيف أو أكثر دور راوي القصص، حيث يقص في كل حلقة قصة ذات مغزى، تقدم عبرة وفائدة للجمهور حول موضوع معين.
- ٥- بودكاست الطاولة المستديرة: سميت بذلك لأنها تتضمن أكثر من ثلاثة مضيفين يتحدثون حول موضوع معين، كما لو كانوا على طاولة مستديرة لمناقشة أمرٍ ذو أهمية للمتابعين.
- ٦- البودكاست المسرحي: شبيه ببودكاست القصص، إلا أن المضيف هنا يلعب أدوار الشخصيات بشكل حيّ عبر تغيير الأصوات والنبرات، بمعنى أنه لم يعد راوٍ للقصة، وإنما يأخذ دور الشخصيات بنفسه.
- الهاتف المحمول كوسيلة إعلامية:**

لقد أصبحت صناعة الاتصالات في السنوات الأخيرة من الصناعات الأسرع تطوراً في العالم، فقد أحرزت تقدماً كمياً وكيفياً في العالم، مما أدى إلى تغيرات كبيرة في بناء شبكات رقمية تكاملية ذكية شخصية.^{xiii} وأصبح الهاتف المحمول أكثر من وسيلة اتصال أو امتداد للخطوط الأرضية، وإنما أصبح وسيلة إعلامية متعددة بشكل جيد، فقد اتضح من بعض الدراسات أن مستخدمي الهاتف لا يريدونه فقط لإجراء اتصالات وإنما للاستفادة من الوسائط الإعلامية المتعددة الملحقه به.^{xiv} فاستيعاب الهاتف المحمول لإمكانيات الإنترنت والإذاعة والتلفزيون والصحافة والتليفون الثابت يجعلنا نصف المحمول كوسيلة إعلامية (في بداية عهدها) تحاول أن تتنافس مع الوسائل الإعلامية الأخرى وتؤدي نفس أدوارها بما يتوافر لديها من إمكانيات.^{xv} وأصبحت تطبيقات الهاتف المحمول تسيطر على أكثر من ٩٠٪ من إجمالي وقتنا، وأدى هذا الإقبال الجماهيري المرتفع إلى تحفيز وسائل الإعلام لتعزيز اهتمامها بتقديم معظم وظائفها عبر الهاتف المحمول، مستخدمة في ذلك أدوات رقمية متعددة، من بينها التغذية الإخبارية للمحمول، والرسائل النصية القصيرة، ورسائل الفيديو، وقد استخدم الهاتف المحمول من قبل المؤسسات الإعلامية الكبرى مثل: وكالة رويترز للأنباء، وهيئة الإذاعة البريطانية BBC، وسي إن إن التي قدمت خدمة "التلفزيون الجوال"، والآن معظم وسائل الإعلام في العالم تقدم خدماتها عبر تطبيقات الهاتف المحمول.^{xvi}

ويمكن تعريف الهاتف المحمول كوسيلة إعلامية على أنه منصة محمولة شخصية وتفاعلية مزودة بالإنترنت ويسيطر عليها المستخدم وتسمح بتبادل ومشاركة المعلومات الشخصية وغير الشخصية بين المستخدمين المتصلين^{xvii}، وتتميز الهواتف الذكية بمزايا تجعل المستخدمين يقبلون على اقتنائها مثل الإبقاء على اتصال من خلال الإنترنت وإرسال رسائل البريد الإلكتروني، والدخول على المواقع الاجتماعية، وخدمات الدردشة، وتحميل التطبيقات المتعددة، كما أصبح الوصول للأخبار عبر الهاتف المحمول واحداً من أهم الأنشطة ذات الصلة به^{xviii}، خاصة مع ظهور بروتوكول التطبيقات اللاسلكية The Wireless Application Protocol وهو معيار خاص ببروتوكول الاتصالات العالمية للوصول للمعلومات عبر شبكة لاسلكية.^{xix}

تصميم تطبيقات القنوات الإخبارية بالهواتف المحمولة:

أصبحت المؤسسات الإعلامية الكبرى تستثمر مزيداً من مواردها في خلق طرق جديدة للوصول لجمهور الأخبار عبر منصات الأجهزة المحمولة، خاصة أنه من المتوقع أن تحل هذه الأجهزة محل الوظائف التي تقوم بها أجهزة الحاسبات الشخصية نظراً لقدرتها على التعامل مع العديد من المهام سواء في المنزل أو في العمل أو أي مكان.

وسيؤثر انخفاض المشاهدات من خلال سطح المكتب سلبيًا على إيرادات الأخبار، فالهاتف المحمول سيصبح الشاشة المسيطرة في وقت قريب لذا على القنوات الإخبارية أن تخطط وتبني خبرة إخبارية متعلقة بالهاتف المحمول، ويجب عليها أن تتحول لنهج "الهاتف المحمول أولاً" وعندما تفكر في منتج جديد يجب أن تبدأ بالتصميم للهاتف المحمول أو الجهاز اللوحي، ولكن تصفح الويب عبر الأجهزة المحمولة يشوبه العديد من المخاوف فيما يتعلق بسهولة استخدامه في أداء الأنشطة المختلفة، فالأجهزة المحمولة تجعل من الصعب التفاعل مع المعلومات على الإنترنت والشاشة الصغيرة تؤثر على سهولة قراءة المادة المعروضة، وعدم وجود لوحة مفاتيح كاملة يجعل من الصعب إدخال النص، كما أنه ليس بالأمر السهل نقل البيانات من صفحة ويب لأخرى عن طريق القص واللصق، وعند تصميم تطبيقات على الهاتف المحمول يجب أن يفكر المصممون في الأنواع المختلفة للأجهزة المحمولة الخاصة بالمستخدمين، وأن يتم تحسين المحتوى بما يناسب الشاشات الصغيرة كما يجب عرض المعلومات التي تهتم المستخدمين فقط، وتقديم المحتوى ذي الأولوية بالنسبة للمستخدم، فمستخدمو الهواتف المحمولة غالبًا في عجلة من أمرهم لذا يجب التركيز على السمات التي تهمهم.

كما يجب على المصممين التأكد من وصول المستخدمين للمعلومات المطلوبة بسرعة، ولعل أفضل طريقة لخلق بناء قوي للمعلومات على الهاتف المحمول تأتي عبر استخدام تصميم أبسط من ذلك المستخدم في موقع الحاسب الشخصي وأن يكون قائم على أساس المهام task-based^{xx}.

نتائج الدراسة:

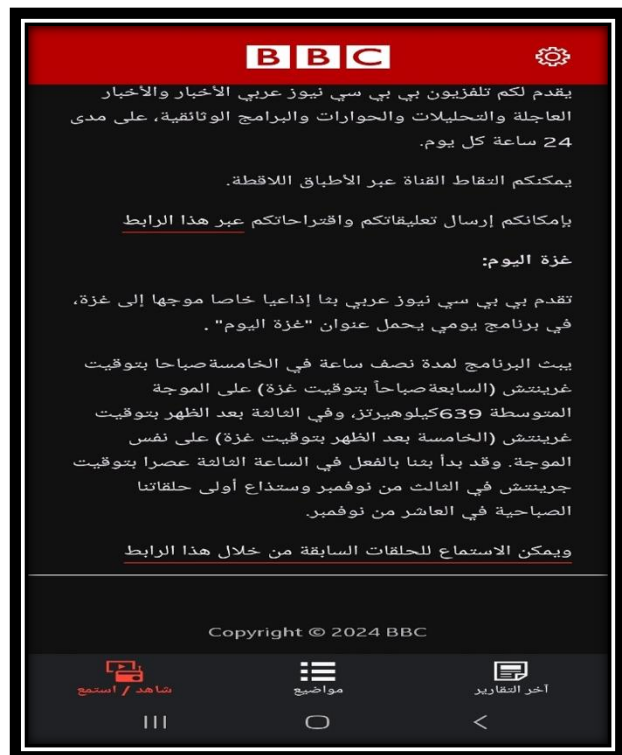
قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة للسمات الشكلية والإخراجية لبودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي وسبل توظيفه بها، والمتمثلة في بودكاست قناة Sky News Arabia وبودكاست قناة BBC News وتمثلت نتائج الدراسة كما هي موضحة بالتالي:

وجه المقارنة	بودكاست Sky News Arabi	بودكاست bbc Arabic
مدى توفر بودكاست للقناة الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
سهولة الوصول إلى بودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	×
مدى تنظيم البرامج والمضامين ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
مدى تنوع البرامج والمضامين ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
مدى سهولة الوصول لبرامج بودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	×
مدى تمييز الحلقات الجديدة ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
خدمة البث المباشر ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	×
توصيف محتوى البرامج ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
ترشيح الإستماع عبر التطبيقات الصوتية المتخصصة ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
البث المباشر لحلقات البرامج ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	×
الانتظام في عرض حلقات البرامج ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
تنظيم حلقات البرامج ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
تحميل حلقات البرامج ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	×	✓
الإشعارات ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	×
الإعلانات ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	×	×
مشاركة محتوى بودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	✓	✓
إمكانية التواصل مع القائمين بالاتصال ببودكاست القناة عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.	×	×

مدى توفر بودكاست للقناة: توفر قناة Sky News Arabia بودكاست خاص بها على موقعها الرسمي عبر google، كما يتوفر أيضاً على التطبيق الإخباري الخاص بها على الهاتف الذكي، حيث توجد أيقونة للبودكاست في واجهة التطبيق الرئيسية يمكن للمستخدم الوصول للبودكاست الخاص بالقناة عبرها على نفس التطبيق الإخباري على الهاتف الذكي، كذلك يتوفر بودكاست القناة على عدد من التطبيقات الصوتية المتخصصة والمشهورة مثل Sound Cloud- Spotify-Tune in- Podcasts Player-google و podcast وغيرهم من التطبيقات الصوتية والتي يمكن الاستماع إليها عبر الهاتف الذكي بعد تحميلها، أو من خلال محرك البحث Google، أما عن قناة BBC NEWS فإنها توفر بودكاست خاص بها على أكثر من منصة إعلامية بدءاً بموقعها الإخباري على متصفح google، وتوفره أيضاً عبر التطبيق الإخباري

الخاص بها على الهاتف الذكي سواء كان Android أو iPhone حيث يوجد بالتطبيق أيقونة توجه المستخدم نحو الإستماع إلى البودكاست الخاص بالقناة، بمجرد النقر على اللينك بداخلها ينتقل المستخدم إلى واجهة الإستماع إلى بودكاست القناة عبر التطبيق على الهاتف الذكي، كذلك يتوفر محتوى البودكاست الخاص بالقناة عبر المنصات والتطبيقات الصوتية المتخصصة في البث الصوتي مثل sound cloud، Tune in، Spotify، podcast player، google podcast وغيرهم من التطبيقات الصوتية التي يمكن تحميلها من متجر التسوق عبر play store للهواتف Android، أو عبر App store لهواتف iPhone، وهنا يلاحظ حرص القائمين على توفير البودكاست الخاص بهما عبر أكثر من منصة رقمية بجانب موقعهما وتطبيقهما على الهاتف الذكي، وذلك حرصاً من سياسة القائمين محل الدراسة على الوصول إلى رقعة عريضة من الجماهير العربية، وكذلك حرصاً منهما على مواكبة العصر الرقمي وتلبية حاجة الجمهور في استخدام أدوات الإعلام الرقمي المتعددة والتي تبين حرص القائمين على استخدامها وتوفير محتواها عبرها.

سهولة الوصول إلى بودكاست القناة: يسهل على المستخدم الوصول لبودكاست قناة Sky News Arabia عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، حيث تتوفر أيقونة مستقلة يمكن من خلالها الوصول إلى بودكاست القناة، أو من خلال ذلك من خلال توفير أيقونة مستقلة للبودكاست في واجهة التطبيق، والتي يمكن من خلالها الإستماع إلى جميع المضامين الصوتية التي تبثها القناة، وبالنسبة لمستمعي بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، فالقناة توفر لمستخدمي التطبيق إمكانية الإستماع عبره للبودكاست، حيث يوفر التطبيق أيقونة خاصة لمشاهدة القناة التلفزيونية، وكذلك الإستماع إلى بودكاست القناة فعند الضغط على اللينك المتوفر داخل تلك الأيقونة ينتقل المستخدم إلى صفحة تضم عدد من الأيقونات من بينها أيقونة خاصة للبودكاست، عند قيامه بالضغط عليها ينتقل إلى برامج البودكاست الخاصة بالقناة عبر التطبيق ذاته على الهاتف الذكي، وهنا يلاحظ عدم السهولة في الوصول لبودكاست القناة عبر تطبيقها على الهاتف الذكي.



تنظيم البرامج والمضامين: تظهر جميع المضامين ببودكاست Sky News Arabia بشكل منظم، حيث توجد أيقونة للاستماع إلى البث المباشر لراديو القناة عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، كذلك ويتوفر زرار يحتوي على جميع البرامج التي تبثها القناة، فعند الضغط على أيقونة أحد البرامج تظهر صفحة البرنامج مشتملة على الهدف من البرنامج عبر الوصف النصي في بضعة سطور، كما تظهر عدد الحلقات السابقة الخاصة بالبرنامج التي تم بثها من قبل، كما يتوفر أيقونة يظهر من خلالها أحدث الحلقات التي تم بثها لجميع برامج بودكاست القناة، كذلك عند قيام المستخدم بتصفح بودكاست BBC NEWS على تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي فإن واجهة صفحة البودكاست تظهر مقسمة أسماء كل البرامج أسفل بعضها البعض بشكل منفصل، ليقوم المستخدم بإختيار البرنامج الذي يفضل الاستماع إلى حلقاته، حيث يظهر أسفل كل اسم برنامج آخر أربع حلقات تم بثها في تلك الواجهة، كنوع من أنواع الترويج للبرنامج، ويظهر كذلك تاريخ بث الحلقات، وتظهر مدة كل حلقة وكذلك عنوان موضوعها الرئيسي، وعند اختيار برنامج بعينه تظهر جميع الحلقات التي تم بثها من قبل أي منذ بداية موسم البرنامج.

تنوع البرامج والمضامين: تتنوع المضامين والبرامج التي يبثها بودكاست Sky News Arabia ما بين نشرات الأخبار عبر برنامج "أخبار اليوم"، وما بين المضامين الرياضية مثل برنامج "أثير الكرة" و برنامج "منصة تنويع"، وما بين مضامين الصحة النفسية مثل برنامج "نفسيتي"، كذلك يتوفر برامج للأسرة والطفل مثل برنامج "حياتنا"، بالإضافة إلى البرامج الاجتماعية مثل برنامج "سؤال حر"، بجانب برامج الاقتصاد والاستثمار مثل برنامج "محفظتي"، أيضاً يتوفر بودكاست سياسي مثل برنامج "بين العواجل"، بجانب برامج الحوادث والجرائم مثل برنامج "الدليل"، كذلك يتوفر برامج تهتم بتكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي مثل برنامج "تك كاست"، كذلك برامج تهتم بشئون بعض الأقاليم والدول مثل برنامج "المحروسة" وبرنامج "العم سام" وبرنامج شارع الخليج، ويتوفر أيضاً برامج تاريخية مثل برنامج بداية الحكاية وغيرهم من البرامج والمضامين، كذلك تتنوع المضامين والبرامج ببودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، مثل برنامج "غزه اليوم" حيث يقدم خدمة إخبارية ومعلومات تهدف لتوعية الجمهور في غزه، كذلك يتوفر برنامج "للسودان سلام" وهو برنامج يهتم بالشأن السوداني وتطور صراع الحرب، حيث يهتم بمناقشة القضايا المتعلقة بالأزمة السودانية في البلاد، كذلك يتوفر برنامج "يستحق الإنتباه" حيث يساعد الجمهور في معرفة وفهم ما وراء الأخبار والحصول على شرح متعمق لأبرز القصص الإخبارية التي تدور حوله في مجالات السياسة والاقتصاد والعلوم والرياضة وقضايا المجتمع وتأثير تلك الأحداث على الجمهور بلغة بسيطة وأسلوب مختلف، كذلك يتوفر برنامج "تغيير بسيط" والذي يتناول قصص لمبادرات عامة قام بها من يطلق عليهم أصدقاء البيئة لتغيير بعض عاداتهم اليومية التي تؤثر سلباً على كوكب الأرض، من خلال تقديم كل حلقة معلومة أو تجربة قد تحت الجمهور على تغيير عاداته ليصبح صديقاً للبيئة، ويتوفر أيضاً برنامج "مراهقتي" فهو يهتم بتفكير وحياة المراهقين ويحرص على دعمهم بالمعلومات الصحيحة خلال تلك الرحلة، حيث يساعدهم على كسر المعتقدات والأفكار الخاطئة وفقاً لرؤية البرنامج، وأيضاً يتوفر برنامج "اكسترا ليفلز" وهو برنامج يسلط الضوء على التحولات الأخيرة في مجال ألعاب الفيديو في العالم العربي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية، وكذلك يهتم بالربط بين الأجيال، وهناك برنامج "خرافات" فهو برنامج يحقق في نظريات المؤامرة والإشاعات المحيطة بنا، وأخيراً برنامج "أبعاد الصورة" فهو برنامج يتناول القضايا والموضوعات التي تصدرت الأخبار، بالتحليل والتفسير حيث يبحث وراء العناوين ليحقق في الاتجاهات والقوى التي تشكل عالمنا، وإجمالاً تعتبر البرامج والمضامين المقدمة عبر بودكاست القناة متنوعة ومتعددة لتشمل المجالات الإخبارية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وكذلك البيئية.

سهولة الوصول للبرامج: يتوفر ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي، أيقونة خاصة للبرامج تحتوي على جميع البرامج التي يبثها بودكاست القناة، بجانب وجود صفحة خاصة لكل برنامج بشكل مستقل تحوي بداخلها تعريف ووصف لأهداف ورسالة البرنامج بالإضافة إلى جميع حلقات البرنامج منذ بدء موسمه، كذلك يتوفر تصميم لاسم البرنامج يعبر عن هويته الخاصة بجانب المذيع الذي يقوم بتقديمه، وبالنسبة لإمكانية الوصول لبرامج بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي جاءت على النقيض، حيث تتعدد خطوات الوصول لبرامج البودكاست، فيوفر التطبيق للمستخدم أيقونة تسمى (شاهد/ استمع) توجه المستخدم نحو اختيار مشاهدة القناة التلفزيونية، وكذلك اختيار الإستماع حيث ينتقل المستخدم لواجهة جديدة تحمل عدد من الأيقونات من بينها أيقونة خاصة للبودكاست، وعند النقر عليها تظهر واجهة جديدة تحمل قائمة بأسماء البرامج بشكل واضح ويظهر في تلك الواجهة كل برنامج على حدى وأسفله عدد آخر أربع حلقات تم بثها، وعند قيام المستخدم باختيار برنامج ما ينتقل لصفحة البرنامج التي تحمل اسمه، فتظهر له جميع حلقات هذا البرنامج مع توصيف أهداف ومساعي البرنامج وشعار البرنامج، وتفاصيل موعد بثه للحلقات وكذلك مقدم البرنامج، وهنا يلاحظ عدم سهولة الوصول لبرامج البودكاست بشكل مباشر، فإجمالاً حسب دخول المستخدم لأكثر من واجهة لكي يصل لمحتوى فلا بد من توفير أيقونة مستقلة بالبودكاست بداخل التطبيق الإخباري دون الاعتماد على الروابط.

تميز الحلقات الجديدة: يتوفر ببودكاست Sky News Arabia على تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي أيقونة خاصة ومستقلة يظهر بداخلها أحدث الحلقات لجميع برامج بودكاست القناة التي تم بثها مؤخراً، كذلك عند قيام المستمع لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي بالدخول على صفحة أحد برامج البودكاست، سوف تظهر له آخر حلقة تم تقديمها بأعلى تلك الصفحة وذلك في مساحة كبيرة ويظهر أسفلها جميع الحلقات السابقة التي تم بثها ولكن في مساحة أقل، ويعد ذلك تمييز لآخر حلقة تم بثها ليتمكن المستخدم من الإستماع إليها دون عناء.



خدمة البث المباشر: توفر قناة Sky News Arabia عبر التطبيق الخاص بها على الهاتف الذكي أيقونة خاصة لخدمة الاستماع إلى البث المباشر للبودكاست، ولكن لا تتوفر هذه الخدمة على التطبيقات الصوتية التي تستعين بها القناة لبث وعرض البودكاست الخاص بها مثل Sound Cloud- Spotify- Podcast Player-google podcast، كذلك لا تتوفر خدمة البث المباشر لبرامج بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي عدا برنامج تغطية خاصة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكذلك لا تتوفر تلك الخدمة على موقعها الإخباري على محرك البحث google وبالتالي لا تتوفر تلك الخدمة على التطبيقات الصوتية المتخصصة، ولكن يتوفر على تطبيق القناة على الهاتف الذكي خدمة البث المباشر للقناة التلفزيونية فقط.

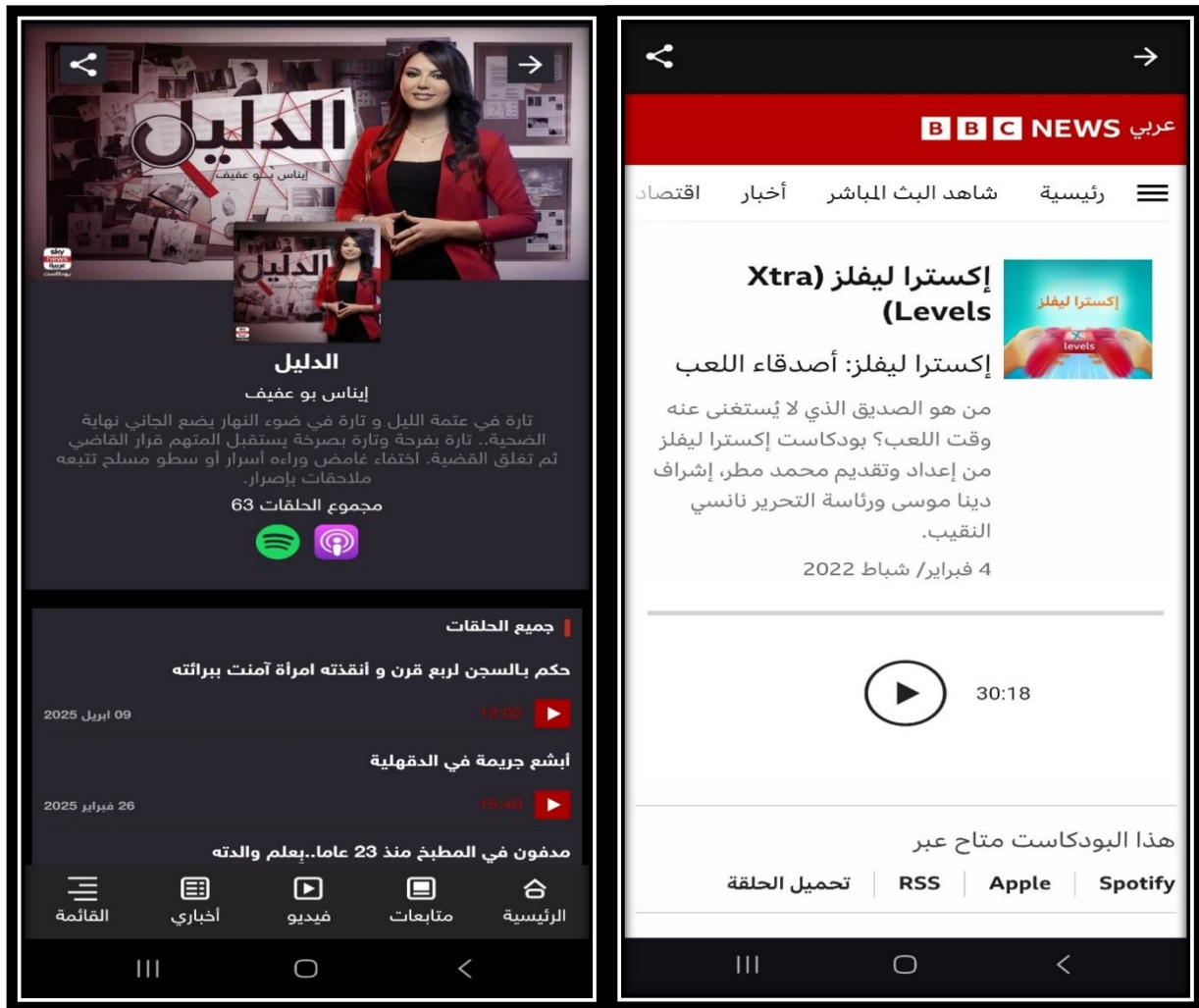
تصميم اسم البرامج: يظهر حجم خط اسم البرامج ببودكاست Sky News Arabia بشكل واضح ومناسب للمستخدم، حيث يظهر بحجم خط ١٤، كما تعبر الألوان المستخدمة عن هوية وأهداف البرنامج، لتظهر متناغمة على تصميم مرئي في شكل poster، كذلك يظهر لمستمعي بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي اسم البرامج بشكل واضح وبحجم مناسب للقراءة، مستخدماً اللون الأبيض على خلفية باللون الأسود، مما يساهم في ظهور ووضوح أسماء البرامج، وكل برنامج يحمل هوية بصرية في شكل شعار جرافيكي ليعبر عنه وعن أهدافه التي يسعى إليها عبر حلقاته.

توصيف محتوى البرامج: يتوفر لكل برنامج ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي صفحة مستقلة يظهر بها توصيف لمحتوى ومضمون كل برنامج ليتمكن المستخدم من التعرف على أهداف كل برنامج وطبيعة مضمون ومحتوى البرامج ومن ثم يتثنى له اختيار ما يلي حاجته والاستماع لحلقاته، أما عن مستمعي بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، فيوفر التطبيق للمستخدم عند قيامه باختيار الاستماع لبرنامج ما، صفحة مستقلة لهذا البرنامج، يظهر بها توصيف البرنامج والذي يحمل أهداف هذا البرنامج ومواعيد بثه، والمذيع الذي يقوم بتقديمه ورئيس التحرير والإعداد



ويعد ذلك تسهيل على المستخدم يوضح له نوع ومضمون البرامج، ليتمكن من المفاضلة والاختيار بما يليق احتياجاته.

ترشيح الاستماع عبر التطبيقات: يتوفر ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي داخل كل صفحة لكل برنامج وكل حلقة يتم بثها التطبيقات الصوتية التي يمكن الاستماع إليها، والتي تتوفر عليها حلقة البرنامج التي تم بثها، حيث يظهر مجسم جرافيكى لكل تطبيق داخل صفحات الحلقات، والذي يمكن الوصول إليه بمجرد النقر عليه، كذلك يتوفر ببودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي داخل كل صفحة خاصة ببرامج البودكاست ترشيح للتطبيقات الصوتية المتاحة للاستماع عبرها لنفس محتوى البرنامج، ولكن لا تتمتع كل البرامج بهذه الخدمة فهناك برامج لا يظهر بها ترشيح لتطبيقات صوتية أخرى مثل برنامج " للسودان سلام ".



البث المباشر لحلقات البرامج: يمكن لمستمعي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي الاستماع للبث المباشر للبرامج التي يفضل متابعتها وفقاً لكل برنامج وموعد بثه المنظم بالخريطة البرمجية للقناة، حيث توفر القناة عبر التطبيق الخاص بها على الهاتف الذكي أيقونة خاصة لخدمة الاستماع إلى البث المباشر، ولكن لا تتوفر هذه الخدمة على التطبيقات الصوتية التي تستعين بها القناة لبث وعرض البودكاست الخاص بها مثل Sound Cloud- Spotify- Podcast Player-google podcast. أما عن بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف

الذكي، فلا يوفر تطبيق القناة على الهاتف الذكي إمكانية الإستماع للبث المباشر لحلقات البرامج، حيث تكون مسجلة ويتم إضافتها بعد تسجيلها على التطبيق عدا برنامج " تغطية خاصة " الذي يبث مباشر عمليات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لمدة نصف ساعة يومياً مرتين باليوم في الخامسة صباحاً والثالثة مساءً، ولا تتوفر تلك الخدمة أيضاً على موقع القناة على محرك البحث google ، وكذلك التطبيقات الصوتية المتخصصة، فجميع الحلقات تكون مسجلة ويتم إضافتها في وقت لاحق.

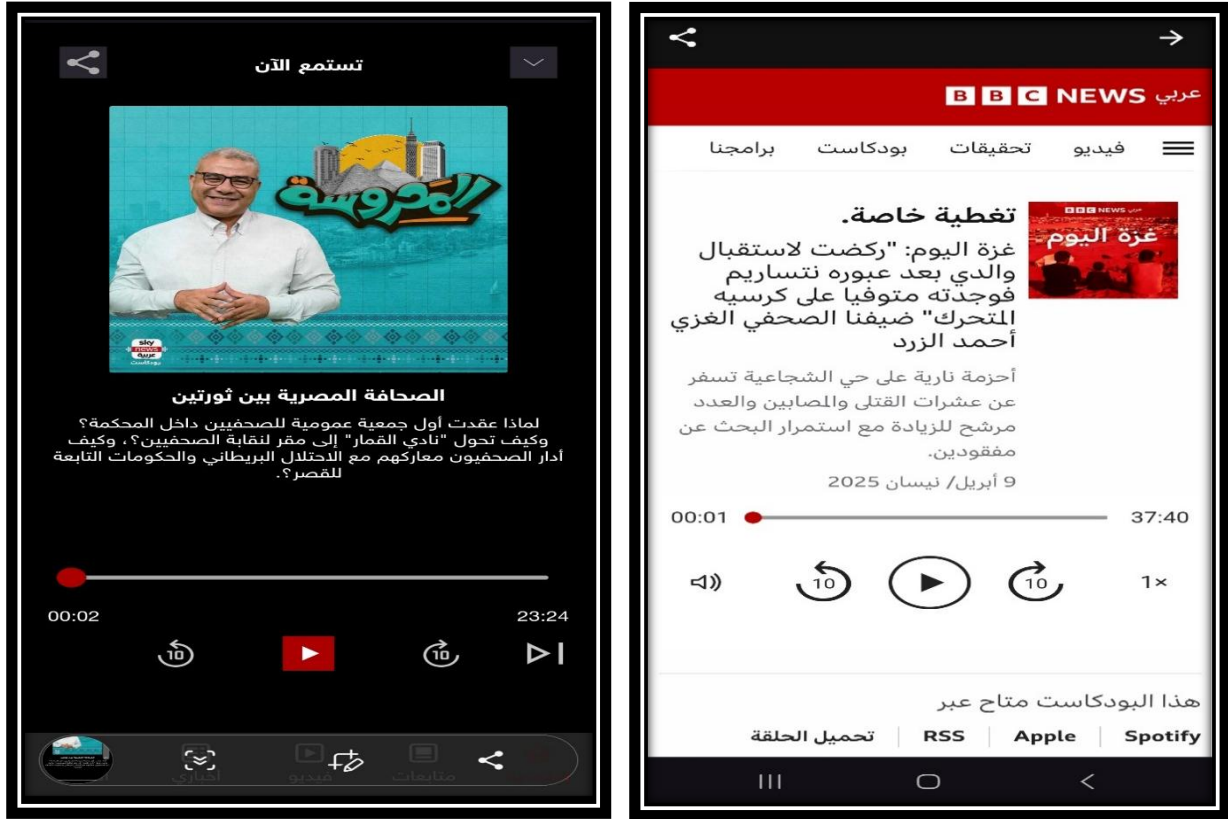
الانتظام في عرض حلقات البرامج: تُعرض حلقات البرامج ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي في موعد ثابت ومحدد وذلك بالنسبة لخدمة البث المباشر، وبالنسبة لمدى انتظام ظهور الحلقات بعد تسجيلها فإنها تظهر بشكل دوري ومنتظم، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي فإنه يتم عرض برامج البودكاست بشكل منتظم سواء البرامج المباشرة أو المسجلة، حيث تعرض حلقات برنامج " تغطية خاصة " الذي يغطي الأحداث في غزة في موعد ثابت ومحدد أما عن البرامج المسجلة فهناك التزام أيضاً في ظهور حلقاتها المسجلة في مواعدها المحدد بشكل دوري ومنتظم.

تنظيم حلقات البرامج: يظهر لمستخدمي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي عدد الحلقات التي تم بثها بداخل كل صفحة برنامج، حيث تظهر كل حلقة منفردة في شكل قائمة مقسمة تحمل بداخلها جميع الحلقات، وكل حلقة تحمل عنوان الموضوع الذي تم طرحه ومناقشته، وعناوين الحلقات دائماً ما تتوافق مع مضمون ومحتوى الحلقة، أما عن تنظيم حلقات البرامج ببودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي فإنه يظهر للمستخدم عدد حلقات كل برنامج مع ظهور عنوان كل حلقة وموعد وتاريخ بثها وذلك في شكل قائمة تحمل بداخلها جميع الحلقات.

تحميل حلقات البرنامج: لا يمكن لمستخدمي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي تحميل حلقات البرامج، ولكن يمكنه ذلك في بعض التطبيقات الصوتية المتخصصة ببث المحتوى الصوتي مثل تطبيق Spotify وكذلك تطبيق google podcast، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي فيمكن للمستخدم تحميل حلقات البرنامج ولكن كل حلقة بشكل منفرد، ويتوفر ذلك أيضاً على موقع القناة الإخباري على محرك البحث google ، وكذلك على بعض التطبيقات الصوتية المتخصصة مثل spotify وكذلك تطبيق google podcast.

تصميم عناصر التحكم في تشغيل المحتوى: عند تشغيل حلقة برنامج ما ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي فيمكن للمستخدم التحكم في مؤشر الاستماع عن طريق التقديم أو التأخير أو إيقاف وإعادة التشغيل أو تخطي هذه الحلقة والاستماع للحلقة التي تليها مباشرة، ولا تؤثر هذه العمليات على معدل سرعة التحميل حيث تكون الاستجابة فورية، كما أن التنقل بين حلقات البرنامج الواحد لا يأخذ فترة زمنية طويلة للتحميل حيث يمكن للمستخدم التنقل بكل سهولة ويسر سواء بين صفحات البرامج أو بين حلقات كل برنامج، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، يمكن للمستخدم تقديم الحلقة كل مرة ١٠ ثواني، وكذلك تأخير الاستماع أي الرجوع بمؤشر التحكم للخلف بمعدل ١٠ ثواني أيضاً في كل مرة، وكذلك إمكانية الإيقاف المؤقت وإعادة التشغيل، بالإضافة إلى إمكانية كتم الصوت وإعادة تشغيله مرة أخرى، وأيضاً إمكانية التحكم في سرعة الحوار بالحلقة وذلك بالمعدل الذي يفضلها المستخدم رغبة منه في الوصول لجزء معين من الحلقة، وكل ذلك لا يؤثر على سرعة تحميل الحلقة حيث تكون الاستجابة فورية، كما أن التنقل بين حلقات البرنامج الواحد لا يأخذ فترة طويلة للعرض حيث تظهر

جميعها في صفحة واحدة، وبإمكان المستخدم الاختيار من الحلقات ما يفضل الإستماع إليه من حلقات البرامج.



الإشعارات: يتوفر لمستمعي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي إمكانية تلقي الإشعارات عند طرح حلقة جديدة لكل برنامج يفضل متابعته، أما عن بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي فلا يوفر التطبيق للمستخدم خدمة تلقي الإشعارات الخاصة ببرامج البودكاست على الهاتف الذكي، وإنما تقتصر الإشعارات على الخدمة الإخبارية بشكل عام للتطبيق على الهاتف الذكي.

الإعلانات: لا يتخلل عرض الحلقات ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي أي فواصل إعلانية تؤثر على عملية الاستماع، وهو ما يسهل على المستمع تبني استخدام التطبيق، ولكن يظهر للمستخدم إعلانات إلكترونية مقروءة على واجهة التطبيق، أما عن بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، فلا يتخلل عرض حلقات البرامج أي فواصل إعلانية صوتية أو مرئية تؤثر على عملية الإستماع، وهو ما يمكن المستمع من الإستماع لحلقة البرنامج بكل سهولة ويسر دون عناء في الإستماع لفواصل إعلانية قد لا يفضلها المستخدم وتشوش على أفكاره وتقطع مسار استماعه لموضوع الحلقة.

تصميم حلقات البرامج: توفر بعض البرامج ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي تتر بداية خاص بها يذكر فيه اسم البرنامج على خلفية موسيقية، ولكن جميع البرامج تتفق في عرض اسم القناة ذاتها في بداية كل حلقة " Sky News Arabia Podcast سكاى نيوز عربية بودكاست" ويظهر للمستمع معلومات كل حلقة لتتمثل في موضوع الحلقة، بالإضافة إلى المدة الزمنية للحلقة، بجانب تاريخ الحلقة أيضاً، زمن الحلقات داخل كل برنامج موحد وثابت على مدة زمنية واحدة، وتعتبر مدة كل حلقة مناسبة مع طبيعة الموضوع الذي يتم طرحه في كل حلقة، كما تتناسب مدة كل حلقة مع المستمع حيث تكون

قصير للتراوح بين العشرة دقائق والنصف ساعة كحد أقصى وذلك وفقاً لطبيعة مضمون كل برنامج، وهو ما يشجع المستمع على تبني عملية الاستماع لبودكاست القناة دون كلل أو ملل، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، تعتمد بعض البرامج على وجود تتر في بداية البرنامج والبعض الآخر لا يتوفر به تتر بداية بشكل نهائي، حيث يتم الحديث في تفاصيل موضوع الحلقة بشكل مباشر بدون وجود تتر سابق لهذه التفاصيل، وكذلك بعض هذه البرامج تذكر اسم القناة في بداية كل حلقة والبعض الآخر لا يذكر اسم القناة كذلك تظهر للمستمع معلومات كل حلقة بدءاً بموضوع وعنوان الحلقة حيث يتم كتابته كمسمى للحلقة، بجانب ذلك يظهر مدة كل حلقة وتاريخ بثها، أما عن زمن حلقات كل برنامج فهي غير موحدة وغير ثابتة على زمن معين ومدة معينة، وقد يعود ذلك لطبيعة موضوع الحلقة كل مرة ومدى زخمه بتفاصيل من عدمه، ولكن لا بد من أن يكون زمن الحلقة للبرنامج الواحد ثابت وموحد، أما عن العلاقة بين زمن كل حلقة وعلاقته بموضوع أو مضمون كل حلقة فهي تعد مناسبة ويعود التفاوت في زمن كل حلقة والآخرى إلى إختلاف طبيعة موضوع كل حلقة وما تحتويه من تفاصيل، ولكن إجمالاً يعد متوسط زمن حلقات كل برنامج يتراوح من ٢٠ دقيقة إلى ٣٠ دقيقة وهي مدة ليست بطويلة وتساعد المستخدم على تبني الإستماع إلى برامج البودكاست على تطبيقات القناة على الهاتف الذكي.

البحث عن البرامج: يمكن لمستمعي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي، البحث باسم البرنامج الذي يرغب تصفح حلقاته ويفضل متابعته، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، لا يتوفر بالتطبيق بشكل عام وبالبودكاست بشكل خاص خدمة البحث عن أي محتوى، حيث لا تتوفر أداة البحث ذاتها على التطبيق على الهاتف الذكي وهو ما يعيب التطبيق ولا يساعد المستخدم على الوصول للمحتوى الذي قد يحتاج إلى البحث عنه ويفضله.

الجودة الفنية للصوت: يتم عرض محتويات كل حلقة ببودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي باستخدام تقنيات تكوين فنية عالية الدقة ذات صوت نقي وواضح لدى المستمع، وبعض البرامج تعتمد على خلفية ذات مؤثرات صوتية، ويعود ذلك لطبيعة مضمون كل برنامج، وتعتبر هذه المؤثرات مناسبة لطبيعة الموضوعات والمضامين التي يطرحها كل برنامج، وبالنسبة لبودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، فإن البرامج تعتمد على تقنيات فنية عالية تساعد على ظهور الصوت سواء كان من داخل الاستوديو أو بمداخلات خارجيه بشكل واضح ونقي، يسمح للمستخدم من سماعه بشكل واضح دون عناء، بالإضافة إلى الجودة الفنية العالية للخلفيات الموسيقية المتوفرة في بعض البرامج، حيث تعتمد بعض البرامج على توظيف خلفيات صوتية بالحلقة وتوظيف تتر بداية ونهاية لها، أما عن مدى تناسب هذه الخلفيات والمؤثرات مع طبيعة مضامين البرامج فقد اعتمد القائم على اختيار هذه المؤثرات والخلفيات الصوتية على اختيارها بعناية بما تتناسب مع طبيعة مضمون كل برنامج.

نوع المضامين : تتعدد وتتنوع المضامين التي يقدمها بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي، لتشمل المضامين الإخبارية مثل برنامج "أخبار اليوم"، وما بين المضامين الرياضية مثل برنامج "أثير الكرة" و برنامج منصة تنويع، وما بين مضامين الصحة النفسية مثل برنامج "نفسيتي"، كذلك يتوفر برامج للأسرة والطفل مثل برنامج "حياتنا"، بالإضافة إلى البرامج الاجتماعية مثل برنامج "سؤال حر"، بجانب برامج الاقتصاد والاستثمار مثل برنامج "محفظتي"، أيضاً يتوفر المضمون السياسي مثل برنامج "بين العواجل"، بجانب مضامين الحوادث والجرائم مثل برنامج "الدليل"، كذلك يتوفر مضامين تهتم بتكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي مثل برنامج "تك كاست"، كذلك برامج تهتم بشئون بعض الأقاليم والدول مثل برنامج "المحروسة" وبرنامج "العم سام" وبرنامج شارع الخليج، ويتوفر أيضاً مضامين تاريخية مثل برنامج بداية الحكاية، كذلك تتعدد وتتنوع المضامين التي يقدمها بودكاست bbc

Arabic عبر تطبيق القناة على الهاتف الذكي، ما بين موضوعات ومضامين عسكرية مثل برنامج " تغطية خاصة " لقطاع غزة وبرنامج " للسودان سلام " وما بين مضامين ترفيهية شبابية مثل برنامج " اكسترا ليفلز " وكذلك مضامين تكنولوجية مثل برنامج " خرافات " وأيضاً مضامين عامة ومتنوعة مثل برنامج " أبعاد الصورة " وكذلك مضامين شبابية مثل بودكاست " مراهقتي " وكذلك مضامين صحية تثقيفية مثل بودكاست " تغيير بسيط ".

مشاركة المحتوى: يتوفر لمستمعي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي إمكانية مشاركة البرامج وكل حلقة منفردة عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حيث يتوفر في كل صفحة سواء للبرنامج أو للحلقة مؤشر لمشاركة رابط الاستماع، كذلك يمكن لمستمعي بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي مشاركة محتوى البودكاست الذي يستمع إليه، حيث يمكن للمستخدم مشاركة المحتوى والتفاعل معه عبر social media وإرسال رابط الإستماع للاصدقاء.

إمكانية التواصل: لا يمكن لمستمعي بودكاست Sky News Arabia عبر تطبيقها على الهاتف الذكي، التواصل مع مقدمي برامج بودكاست Sky News Arabia للتفاعل مع حلقات البرامج وإبداء آرائهم في الحلقات ولكن يتوفر فقط التواصل مع إدارة التطبيق لتقديم الشكاوى والمقترحات، كذلك لا يمكن لمستمعي بودكاست BBC NEWS عبر تطبيقها الإخباري على الهاتف الذكي، التواصل مع مقدمي برامج البودكاست للتفاعل مع حلقات البرامج، ولكن يتوفر فقط التواصل مع إدارة التطبيق لتقديم الشكاوى والمقترحات.

تواصل مع بي بي سي العربية	سياسة الخصوصية
نرحب دائماً بآرائكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم. يرجى استخدام الاستمارة أدناه لإرسال رسائلكم، وسنرد عليها في أسرع وقت ممكن. وإذا كنتم تودون التقدم بشكوى، الرجاء استخدام صفحة الشكاوى المخصصة لذلك. احك لنا قصتك الاسم حمل الصور والفيديوهات الخاصة بك (اختياري) اختر ملفاً عنوان بريدك الإلكتروني المدينة والبلد رقم هاتفك التعليق	تقع استديوهات سكاى نيوز عربية في مركز الإبداع، جزيرة ياس "YS2" - أبوظبي. صندوق بريد: 769706 بريد إلكتروني: info@skynewsarabia.com نرحب بآرائكم ومشاركاتكم، وندعوكم لإرسال اقتراحاتكم عبر وسائل الاتصال والتفاعل التالية: بريد إلكتروني: tawasol@skynewsarabia.com تويتر: @skynewsarabia فيسبوك: http://www.facebook.com/SkyNewsArabia

النتائج العامة للدراسة :

-حرصت القنوات محل الدراسة على توفير بودكاست خاص بهما وبته عبر أكثر من وسيط إعلامي بدءاً بتطبيقها الإخباري المتوفر على الهواتف الذكية، بالإضافة إلى موقعها الإخباري على محرك البحث google وكذلك عبر التطبيقات الصوتية المتخصصة التي يمكن استخدامها على الهواتف الذكية

للمستخدمين مثل Sound Cloud- Spotify-Tune in- Podcasts Player-google podcast ، ويلاحظ هنا مدى حرص القنوات محل الدراسة على توفير بودكاست خاص بهما عبر أكثر من منصة رقمية بجانب موقعها وتطبيقها على الهاتف الذكي وذلك حرصاً من سياسة القنوات على الوصول إلى رقعة عريضة من الجماهير العربية وكذلك حرصاً منهما على مواكبة العصر الرقمي وتلبية حاجة الجمهور في استخدام أدوات الإعلام الرقمي المتعددة والتي تبين حرص القنوات على استخدامها وتوفير محتواها عبرها.

- اختلفت القنوات محل الدراسة في عملية تسهيل وصول المستخدم للبودكاست الخاص بهما على تطبيقهما على الهاتف الذكي، حيث وفر تطبيق قناة Sky News Arabia أيقونة خاصة بالبودكاست بمجرد نقر المستخدم عليها تظهر له جميع برامج بودكاست القناة دون عناء، بينما لا تتوفر أيقونة مستقلة بالبودكاست على تطبيق قناة BBC News حيث يظهر رابط ينقل المستخدم لواجهة جديدة يبحث بداخلها عن برامج البودكاست الخاصة بالقناة وهو ما يصعب على المستخدم عملية الوصول لبودكاست القناة، ولابد من توفير أيقونة مستقلة خاصة بالبودكاست ليتمكن المستخدم من الوصول لبرامج وحلقات البودكاست بسهولة ويسر دون عناء.

- اختلف بودكاست تطبيقي الدراسة (Sky News Arabia، BBC News) من حيث تصميم وظهور العناصر الشكلية متمثلة في الألوان وحجم الخط المستخدم ولونه وخلفية المحتوى، وأيضاً العناصر البنائية متمثلة في تصميم عناصر التحكم في عملية الاستماع وتصميم حلقات البرامج وإمكانية البث المباشر من عدمه، فكل منهما اتجاهاً معين في ظهور هذه العناصر وتصميمها ويعود ذلك لإختلاف نمط الملكية لكلاً من بودكاست القنوات.

- تظهر حلقات وبرامج البودكاست الخاص بالقناتين محل الدراسة منظمة على واجهة المستخدم على الهاتف الذكي، وكذلك تتنوع المضامين المقدمة عبر بودكاست القنوات مما يشجع المستخدمين على تبني الاستماع لبودكاست القنوات نظراً لتوفر وتعدد المحتوى.

- حظي بودكاست Sky News Arabia باهتمام القائمين عليه وتطويره بشكل مستمر، وذلك من خلال تقديم محتوى إعلامي متعدد ومتنوع المضامين، كما تميز عن بودكاست BBC News في سهولة الاستخدام، وتمييز الحلقات الجديدة بالإضافة إلى تنبيه المستخدمين بالإشعارات.

- يتوفر ببودكاست قناة Sky News Arabia خدمة البث المباشر للبرامج في مواعيدها المحددة، بينما لا تتوفر تلك الخدمة ببودكاست قناة BBC News عدا برنامج تغطية خاصة الذي يغطي العدوان الإسرائيلي على غزة حيث يتم بث حلقاته بشكل مباشر دون باقي البرامج ولعل ذلك يعود لمدى اهتمام سياسة القناة بتغطية الأحداث في غزة فور وقوعها لحظة بلحظة.

- يتوفر ببودكاست تطبيقي القنوات توصيف محتوى البرامج، من خلال توفير واجهة مستقلة لكل برنامج يظهر بها اسم البرنامج وأهدافه وطبيعته مضمونه بالإضافة إلى المواعيد البث والقائم بتقديم حلقات البرنامج.

- تظهر حلقات برامج البودكاست بتطبيقي القناة محل الدراسة بشكل منتظم ودوري في مواعيدها المحددة، كما أنها تظهر منظمة بواجهة المستخدم في شكل قائمة، حيث يظهر عنوان كل حلقة والمدة الزمنية لكل حلقة.

- لا يتم بث فواصل إعلانية بحلقات برامج البودكاست للقنوات محل الدراسة عبر تطبيقهما الإخباري على الهاتف الذكي، وهو ما يساعد المستخدم على الاستماع لحلقات البرامج دون عناء في الاستماع لفواصل إعلانية قد لا يفضلها المستخدم وتشوش على أفكاره وتقطع مسار استماعه لموضوع الحلقة، ولكن تظهر

إعلانات بصرية على واجهة المستخدم بتطبيق قناة Sky News Arabi فمنها إعلانات تجارية ومنها إعلانات تسويقية لبرامج القناة وتطبيقها.

- يتشابه إلى حد ما تصميم حلقات البرامج ببودكاست القناتين محل الدراسة عبر تطبيقهما على الهاتف الذكي حيث يتوفر ببعض برامج بودكاست قناة Sky News Arabi تتر بداية خاص بها يذكر فيه اسم البرنامج على خلفية موسيقية، ولكن جميع البرامج تتفق في عرض اسم القناة ذاتها في بداية كل حلقة " Sky News Arabia Podcast أما عن تصميم حلقات البرامج ببودكاست قناة BBC News فهي تعتمد على وجود تتر في بداية البرنامج لبعض البرامج والبعض الآخر لا يتوفر به تتر بداية بشكل نهائي حيث يتم الحديث في تفاصيل موضوع الحلقة بشكل مباشر بدون وجود تتر سابق لهذه التفاصيل وكذلك بعض هذه البرامج تذكر اسم القناة في بداية كل حلقة والبعض الآخر لا يذكر اسم القناة، وبالنسبة لزمان كل حلقة لكل برنامج فهي موحدة وثابتة ببرامج بودكاست قناة Sky News Arabi ولكنها تظهر متفاوتة في برامج بودكاست قناة BBC News ولكنها مناسبة لطبيعة موضوع ومضمون كل حلقة ببرامج بودكاست القناتين محل الدراسة.

- يتوفر لمستمعي بودكاست قناة Sky News Arabi إمكانية البحث باسم البرنامج الذي يرغب تصفح حلقاته ويفضل متابعته بينما لا يتوفر ببودكاست قناة BBC News خدمة البحث عن أي محتوى بشكل عام أو أسماء البرامج بشكل خاص.

- يظهر صوت حلقات البرامج ببودكاست القناتين محل الدراسة عبر تطبيقهما على الهاتف الذكي بشكل نقي وبجودة عالية، حيث يتم عرض محتويات كل حلقة باستخدام تقنيات تكوين فنية عالية الدقة ذات صوت نقي وواضح لدى المستمع.

- تتعدد وتتفاوت طبيعة المضامين والموضوعات المقدمة في حلقات برامج بودكاست القناتين محل الدراسة عبر تطبيقهما على الهاتف الذكي، وهو ما يساعد المستخدم على المفاضلة والاختيار من المضامين التي تلبي احتياجاته ويتبنى عملية الاستماع بشكل دوري ومنتظم، وبالتالي يزداد عدد مستخدمي ومستمعي البودكاست.

- يتوفر ببودكاست القناتين محل الدراسة عبر تطبيقهما على الهاتف الذكي إمكانية مشاركة محتوى البودكاست الذي يستمع إليه مع الأصدقاء على كافة المنصات الرقمية، كما يمكنه التواصل مع إدار القناة بكل سهولة ويسر عبر تطبيقي القناة على الهاتف الذكي.

التوصيات والمقترحات:

١- لا بد من القائمين على إدارة التطبيقات القيام بتطويره لكي يسمح للمستخدمين بالتعليق على حلقات البودكاست لتوفير مساحة أكبر للتفاعل لمعرفة آراء المستخدمين في الحلقات وما يرغبون في الاستماع إليه مما يوفر مساحة لحرية الرأي والتعبير، دون الإقتصار على المشاركة فقط على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- ضرورة توفير إمكانية البث المباشر لحلقات البودكاست عبر تطبيقات القنوات الإخبارية على الهاتف الذكي، والسماح للجمهور بالتواصل مع القائمين بالاتصال من خلال المداخلات الهاتفية والتعليقات.

٣- لا بد من القائمين على إدارة التطبيق الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في تصميم التطبيق ذاته وتطوير محتوى البودكاست على تطبيقات القنوات الإخبارية.

٤- توفير المزيد من الأدوات للتحكم في شكل وألوان العناصر بما يتناسب مع رغبة كل مستخدم.

- ٥- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية حول مضمون بودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي.
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية لمعرفة أوجه القصور والقوة ببودكاست القنوات الإخبارية عبر تطبيقاتها على الهاتف الذكي، وكذلك معرفة عوامل يسر استخدام تطبيقات القنوات الإخبارية على الهاتف الذكي.
- ٧- ضرورة اتجاه القنوات الإخبارية المصرية نحو إنتاج بودكاست بهوية مصرية، وبثه عبر تطبيقاتها الإخبارية على الهاتف الذكي، لمواكبة التطورات الإعلامية الرقمية وتلبية حاجة الجمهور.

المصادر والمراجع:

- i. <https://kalhelwah.medium.com>. تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-١٢
- ii. www.demandsage.com/podcast-statistic. تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-٥
- iii. www.buzzsprout.com/blog/podcast-statistics. تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-٥
- iv. www.albayan.ae/culture-art/culture. تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-٧
- v. هارون، محمد وآخرون (٢٠١٣) : فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تدريس الإحصاء على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: مجلة كلية التربية: ٢ (٣). ٤٣ - ٦٧ .
- vi. الخليفة، هند (٢٠١٠): توظيف تقنيات ويب ٢,٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. جامعة ساوث هامبتون، ساوث هامبتون :المملكة المتحدة، ص ٥٥.
- vii Stanley. G. (2005). Podcasting for ELT. Retrieved April 13, (2021) from:
<http://www.teachingenenglish.org.uk/think/resources/Podcastting.shtml>.
- viii ساطور، محمد (٢٠١١): تفعيل دور البودكاست كوسيط إعلاني متحرك جديد، قسم الاعلان، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
- ix Merskin, D. L. (2020). The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society. In The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society. SAGE Publications, Inc. <https://doi.org/10.4135/9781483375519>
- x. <https://blog.mostaql.com/podcast-creation-guide> / تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-١٧
- xi الصاعدي أحمد (٢٠١٧): "فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية، ع ١٥ ، ص ٤٣٣.
- xii السريتي علي، معز وجمعه ديهوم، عمران (٢٠٢٢): استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والاشباعات المتحققة منها جامعة مصراته، مجلة كلية الفنون والاعلام. العدد ١٤، ص ص ٢٣١-٣٥٤.
- xiii الرزان جمال (٢٠٠٧) : " تدويل الإعلام العربي- الوعاء ووعي الهوية". ط ١، القاهرة: دار الصفحات للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١٣٧.
- xiv عثمان. صفا محمود (٢٠٠٩): " إدراك الجمهور والقائم بالاتصال لوسائل الاتصال الحديثة بالتطبيق على الخدمات الاعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول". الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال AUSACIE المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر، ص ٦
- xv شفيق حسنين (٢٠١٠) : "الإعلام الجديد الإعلام البديل تكنولوجيا ما بعد التفاعلية" ط ١. القاهرة: دار الفكر والفن، ص ٧٢.
- xvi Aziza Mohamed Noor. "Al Jazeera Media Institute - Al Jazeera Fellowship 2020 Research Paper." The use of mobile phones in enriching the content of Al Jazeera media as a model.
- xvii Ran Wei, Mobile media: Coming of Age With a Big Splash, Mobile Media & Communication, Vol. 1, No. 1, 2024, P. 52.
- xviii Harry Bouwman& et.al, Trends in mobile services in Finland 2004- 2006: from ringtones to mobile internet, Info, Vol. 10, Iss, 2, 2008, PP. 75-93.
- xix Henry H. Ihm, Effective Mobile Web Design and Development for JHU APL External Website, Master Thesis, School of Information Arts and Technologies, University of Baltimore, 2012,P 16.
- xx <https://medium.com/search/posts?q=+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA> تم الإطلاع بتاريخ : ٢٠٢٤-١٢-١